

علاقة إتجاهات طلاب كلية التربية النوعية بينها
نحو مادة الإرتجال الموسيقى التعليمي وتحصيلهم
الدراسي لها

**The relationship between the attitudes of students at th
College of Specific Education in Benha towards the
subject of educational musical improvisation and their
academic achievement in it**

إعداد

د/ داليا عبدالقادر الجزار*

ملخص البحث باللغة العربية

الارتجال الموسيقي أحد المواد التي يقوم الطلاب بدراستها في الكليات الموسيقية ويعتبر من أكثر المواد ارتباطاً بالابتكار لذلك نال اهتماماً متزايداً من المربين لما يعول على الابتكار عامة من أهمية قصوى في تغيير وإعادة تشكيل واقع العالم للخروج به من المشكلات عن طريق حلول غير تقليدية، وقد يتبادر للذهن أن فن الارتجال الموسيقي حديث العهد ولكن في الواقع أننا قرأنا كثيراً عن ارتجالات باخ Bach وموتسارت Mozart وبتهوفن Beethoven وشوبان Chopin و مندلسون Mendelsson وليست List وهؤلاء يعتبروا من أساطين الماضي. ولكن في القرن العشرين كان هناك العازفين الذين قدموا ارتجالات في الكاندزا Cadenza في الكونشرتو التي عزفوها وأيضاً عازف الأورجن في الكنيسة الذي ارتجل وأيضاً عازف البيانو الذي كان يرتجل من خلال ترقيم الباص Figured bass كمرشد له أثناء الأداء وأيضاً مغني الأوبرا المتوقع منه ارتجال embellishments أثناء غناء aria.

ثم تناولت الباحثة مشكلة البحث وتساؤلاته وأهدافه ، ثم أهمية البحث وفروضة ، ثم حدود البحث والعينة والأدوات والمنهج، ثم مصطلحات البحث . وفي الإطار النظري تم إلقاء الضوء على بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي ، ثم تعريف الإتجاهات، وخصائصها وأهميتها ومكوناتها وصورها وأنواعها ووظائفها والعوامل المؤثرة في تكوينها ، وبعد ذلك تم تعريف الإرتجال

* مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة بنها .

الموسيقى وأنواعه وعناصره ، ثم قامت الباحثة بتعريف الإرتجال الموسيقى التعليمى وأهدافه وأشكاله والقواعد التى يجب أن يتحلى بها المرتجل. يأتي بعد ذلك الإطار التطبيقي تم توضيح منهج البحث والعينة والأدوات وبعد ذلك تم شرح المقياس وإستمارة إستطلاع رأى الخبراء ثم كيفية إرسال المقباس (الإستفتاء) إلكترونياً إلى الطلاب ، ثم تأتي نتائج البحث و الإجراءات الإحصائية لها والتعليق عليها ، ثم توصيات ومقترحات البحث ، بعدها تأتي المراجع العربية والأجنبية ، يليهم ملخص البحث باللغتين العربية والأجنبية .

Abstract :

Musical improvisation is one of the subjects that students study in music colleges and is considered one of the subjects most closely linked to innovation. Therefore, it has received increasing attention from educators because innovation in general is of utmost importance in changing and reshaping the reality of the world to get out of problems through unconventional solutions, and it may come to mind The art of improvising music is new, but in reality we have read a lot about the Improvisations of Bach and Mozart, Beethoven, Chopin, Mendelsson, and List are considered among the masters of the past. But in the twentieth century there were instrumentalists who made improvisations on the cadenza in the concertos they played, and also the church organist who improvised, and also the pianist who improvised using the figured bass as his guide during the performance, and also the opera singer who was expected to improvise embellishments while singing the aria. Then the researcher addressed the research problem, its questions, and its objectives, then the importance of the research and its hypotheses, then the limits of the research, the sample, the tools, and the methodology, then the research terms.

In the theoretical framework, light was shed on some previous studies related to the topic of the current research, then the trends, their

characteristics, importance, components, forms, types, functions, and factors influencing their formation were defined. After that, music improvisation, its types, and elements were defined. Then the researcher defined educational music improvisation, its goals, forms, and the rules that it must adhere to. It's improvised.

Next comes the applied framework. The research methodology, sample, and tools were clarified. After that, the scale and the expert opinion poll form were explained, then how to send the questionnaire (referendum) electronically to the students. Then come the research results and their statistical procedures and commentary on them, then the research recommendations and proposals, after which come the references. Arabic and foreign languages, followed by a summary of the research in Arabic and foreign languages.

المقدمة :

الارتجال الموسيقي أحد المواد التي يقوم الطلاب بدراستها في الكليات الموسيقية ويعتبر من أكثر المواد ارتباطاً بالابتكار لذلك نال اهتماماً متزايداً من المربين لما يعول على الابتكار عامة من أهمية قصوى في تغيير وإعادة تشكيل واقع العالم للخروج به من المشكلات عن طريق حلول غير تقليدية، وقد يتبادر للذهن أن فن الارتجال الموسيقي حديث العهد ولكن في الواقع أننا قرأنا كثيراً عن ارتجال باخ Bach وموتسارت Mozart وبتهوفن Beethoven وشوبان Chopin و مندلسون Mendelsson وليست List وهؤلاء يعتبروا من أساطين الماضي. ولكن في القرن العشرين كان هناك العازفين الذين قدموا ارتجالاً في الكاندزا Cadenza في الكونشرتو التي عزفوها وأيضاً عازف الأورجن في الكنيسة الذي ارتجل أيضاً عازف البيانو الذي كان يرتجل من خلال ترقيم الباص Figured bass كمرشد له أثناء الأداء وأيضاً مغني الأوبرا المتوقع منه ارتجال / زخارف Embellishments أثناء غناء aria.

وقد تناولت بحوث عديدة الارتجال الموسيقي برؤى متنوعة، فمن الدراسات من أرجع المشكلات التي تواجه الطلاب في القصور في الابتكار الفوري وأرجعت ذلك إلى

ضعف مخزون الحصييلة الهارمونية واللحنية لديهم ومن ثم لجأت تلك البحوث لتحليل مقطوعات لمؤلفين تميزت بأساليب هارمونية ولحنية متنوعة ليقوم الطلاب بدراستها فتكون زادا معيناً لهم، كما في دراسة رانيا مصطفى عبد القادر (١٩٩٩)، ايناس مصطفى السقا (٢٠٠٨) باسنت فاروق العسلي (٢٠٠٩)، بينما عالجت دراسات أخرى تلك الظاهرة باللجوء إلى التكامل بين الفنون والمواد الموسيقية لتنمية ابتكاره الطالب فنجد دراسة عاصم عبد العزيز (٢٠٠٦)، إيمان عزت عزيز (٢٠١٠). بينما أرجعت دراسات أخرى كثير من المشاكل الارتجالية التي يعاني منها الطلاب عدم التجديد في تقديم بنود المادة كما في دراسة سحر عبد المليك (٢٠٠٩)، وأسامة رضوان (٢٠١٠)، إيمان سليمان فتحى الشرقاوى (٢٠١٢)، ولذلك فقد اتجهت الباحثة إلى الكشف عن علاقة اتجاهات الطلاب نحو الارتجال الموسيقي التعليمي وتحصيلهم الدراسي له .

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة تباين درجات الطلاب ما بين متميز ومتوسط وضعيف مما تطلب البحث عن أسباب هذا التباين ومن ثم تقديم المقترحات التي قد تساهم في الوصول بالطلاب الى مستوى متميز .

أسئلة البحث :

- ما اتجاهات الطلاب نحو مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي ؟
- ما مدى إرتباط اتجاه الطلاب نحو مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي والتحصيل به ؟
- ما بنود مقرر الإرتجال الموسيقي التعليمي ؟
- ما دلالة درجات تحصيل الطلاب وعلاقتها بالإتجاه نحو المادة ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

- رصد اتجاهات طلاب كلية التربية النوعية نحو مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي .
- قياس اتجاهات طلاب كلية التربية النوعية نحو مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي ومدى إرتباطها بتحصيل تلك المادة .
- تقديم المقترحات التي قد تساهم في تكوين إتجاه موجب نحو مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي ومن ثم زيادة تحصيل الطلاب لتلك المادة .

أهمية البحث :

- تكمن أهمية البحث في مساهمته في التخطيط المستقبلي لمقرر مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي
- أهمية المرحلة التي يتناولها البحث مما يجعل التعرف على إتجاه الطلاب نحو المادة مطلباً ملحاً .

فروض البحث :

تفترض الباحثة أن :

- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين تحصيل طلاب كلية التربية النوعية بينها مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي واتجاهاتهم نحوها .

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي الذي يعنى إستنباط الحقائق من الأرقام بطريقة علمية ويهتم بجمع البيانات ثم تلخيصها وعرضها وهذا المنهج يعرف بأنه احد أساليب المنهج العلمي الذي يعتمد على دراسة الواقع ووصفه وصفاً دقيقاً والتعبير عنه تعبيراً كمياً وكيفياً^(١).

حدود البحث :

طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية - جامعة بنها في العام الجامعي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ .

عينة البحث :

طلاب الفرقة الثالثة - بكلية التربية النوعية - جامعة بنها ، في العام الجامعي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ وعدددهم ٣٤ طالب وطالبة .

متغيرات البحث :

شمل البحث متغير مستقل وهو الإتجاهات نحو مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي والمتغير التابع وهو التحصيل في مادة الإرتجال .

أدوات البحث :

أ- مقياس الإتجاه نحو مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي والذي تم الإستعانة بمكوناته لمعرفة إتجاهات الطلاب نحو المادة وكان المقياس عبارة عن استمارة (إستفتاء

^١ عبيدات، دوقان، عبدالحق، كايد، عدس، عبد الرحمن (٢٠١٢): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط٤ عمان ، دار الفكر . "بتصرف"

- مقيد (لإستطلاع رأى الطلاب فى مادة الإرتجال وهو من إعداد الباحثة . (ملحق (١)
- ب- إستمارة إستطلاع رأى الخبراء فى مقياس الإتجاه نحو مادة الإرتجال الموسيقى التعليمية المعد من الباحثة . (ملحق ٣)
- ج- منهج الإرتجال الموسيقى التعليمى للفرقة الثالثة لائحة قديمة . (ملحق ٤)
- د- المعادلات الإحصائية .

مصطلحات البحث :

الإتجاه : وهو تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية، والإدراكية، والمعرفية عن مجال حياة الفرد (صفوان سلمان، ٢٠١٧ : ٣٧)^(١)

قياس الإتجاه: تقويم استجابات الأفراد عينة البحث علي مجموعة المواقف التي تتكون عادة من مجموعة عبارات تقيس الإتجاه نحو شئ معين بحيث تكون إجابات الطلاب محصورة في عدد محدد من الإختيارات وغالباً ما تعطي هذه الإختيارات أوزاناً تسمى القيمة المقترنة بإجابة الفرد. (المقوشي & الشعوان ، ١٩٩١).^(٢)

الإرتجال : هو فن الأداء الذي يجمع بين التأليف والأداء الموسيقى في آن واحد وبشكل فوري ويقوم على الذات والتصور الشخصي.^(٣)

ينقسم البحث إلى جزئين :

أولاً: الإطار النظرى ويحتوى على :

١- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

٢- الإتجاهات :

أ- تعريفات الإتجاهات .

ب- أهمية ووظائف الإتجاهات .

ج- نظريات تشكيل وتغيير الإتجاهات .

^١ صفوان سلمان (٢٠١٧): ارتياد الطلبة لمواقع الانترنت الاجتماعية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الصداقة . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم والآداب الانسانية ، جامعة دمشق

^٢ المقوشي & الشعوان ، مرجع سابق.

^٣ أميمة أمين ، عائشة سليم: ينابيع الأفكار — مكتبة الأنجلو المصرية -القاهرة ١٩٩٨

- د- تأثير تغيير الإتجاهات .
- ه- المكونات و العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات .
- و- خصائص الإتجاهات .
- ى- صور الإتجاهات وأنواعها .

الإرتجال الموسيقي:

- أ- مفهوم الارتجال .
- ب- تعريفات الارتجال الموسيقي .
- ج- أنواع الارتجال .
- د- عناصر ومكونات الارتجال الموسيقي .

٣- الارتجال الموسيقي التعليمي :

- أ- تعريفات الإرتجال الموسيقي التعليمي .
- ب- أهداف الإرتجال الموسيقي التعليمي .
- ج- الأشكال التعليمية للإرتجال الموسيقي التعليمي .
- د- القواعد التي يجب أن يتحلى بها المرتجل وتنميتها .

ثانياً : الإطار التطبيقي : ويشمل :

- ١- منهج البحث .
- ٢- أدوات البحث : وتشمل :
 - أ- مقياس إتجاهات الطلاب نحو الإرتجال الموسيقي التعليمي . (ملحق ١)
 - ب- المعادلات الإحصائية التي تم الإستعانة بها .
- ثالثاً : نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات .
 - أ- جمع البيانات والمعالجة الإحصائية .
 - ب- نتائج البحث عرضها وتحليلها .
 - ج- التفسير .
 - د- التوصيات .

أولاً : الإطار النظرى :

١-الدراسات السابقة :

- تم تقسيم الدراسات السابقة إلى :
- أ- دراسات مرتبطة بالإتجاهات :

الدراسة الأولى : بعنوان: (اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو مهنة التدريس بالأردن)^١.

هدفت تلك الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو مهنة التدريس بالأردن، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة مجموعة عشوائية من طلاب كليات المجتمع وتوصلت نتائج الدراسة الى : أن اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو مهنة التدريس إيجابية متمثلة في المجال الاجتماعي والثقافي ومستقبل المهنة في حين تمثلت الاتجاهات السلبية في المجال الاقتصادي.

الدراسة الثانية : بعنوان: (اتجاهات الطالب المعلم في كلية التربية بابها نحو مهنة التدريس**).

هدفت تلك الدراسة التعرف على اتجاهات الطالب المعلم في كلية التربية بأبها بالمملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وذلك بالكشف عن اتجاهات الطالب المعلم في المستوى الأول عند التحاقه بالكلية والمستوى الرابع للتعرف على مدى التغيير في الاتجاهات نحو مهنة التدريس واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة مجموعة عشوائية من طلاب المستوى الأول والمستوى الرابع وتوصلت نتائج الدراسة الى:

أن اتجاهات طلاب المستوى الرابع أكثر ارتفاعا عن اتجاهات طلاب المستوى الأول.

الدراسة الثالثة : بعنوان: (مقياس اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس بناؤه والتحقق من صدقه)^٢.

هدفت تلك الدراسة بناء مقياس اتجاهات الطلاب الجدد الذين يلتحقون بكليات التربية في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس و التحقق من صدقه واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة مجموعة عشوائية من الطلاب الجدد بكلية التربية. وتوصلت نتائج الدراسة الى :

بناء مقياس تم التحقق من صدقه في قياس اتجاهات الطلاب الجدد نحو مهنة التدريس .

^١ توفيق شاهين : رسالة ماجستير غير منشورة - الجامعة الأردنية - ١٩٩٠
^{**} خلف يحيى : دراسة مقدمة الى المؤتمر الثاني إعداد المعلم التراكمات والتحديات ١٥-١٨ يوليو ١٩٩٠م - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - الإسكندرية.

^٢ عبدالله المقوشى _ عبد الرحمن الشعوان : دراسات تربوية - المجلد السادس (٣٥) ١٩٩١ م.

الدراسة الرابعة : بعنوان : (أثر استخدام التعلم المتمركز حول المشكلة في تحصيل مادة الرياضيات لدي طلاب الصف الخامس العلمي واتجاهاتهم نحوها) ** .

هدفت تلك الدراسة إلي معرفة أثر استخدام استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة في تحصيل مادة الرياضيات لدي طلاب الصف الخامس العلمي واتجاههم نحوها في محافظة ميسان بالعراق ، واستخدام الباحثان المنهج التجريبي وكان عدد طلاب العينة ٥٩ طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة الى :

هناك فرق دال إحصائياً بين مجموعتي البحث في الإختبار التحصيلي والإتجاه نحو الرياضيات لصالح المجموعة التجريبية .

الدراسة الخامسة : بعنوان: (اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الأونروا الأردن نحو مهنة التعليم) *** .

هدفت هذه الدراسة التعرف علي اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الأونروا – الأردن نحو مهنة التعليم وكذلك معرفة فيما إذا كانت هناك أثر لمتغيري الجنس والمستوي الدراسي علي اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وكانت عينة الدراسة مجموعة مجموعة من طلبة كلية العلوم وتوصلت نتائج الدراسة الى أن : اتجاهات طلبة كلية العلوم إيجابية نوعاً ما نحو مهنة التعليم .

الدراسة السادسة : بعنوان : (فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في حل المسائل الرياضيات والميل نحو المادة لدي تلميذات الصف الخامس الابتدائي) *** .

هدفت الدراسة الى إظهار فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في حل المسائل الرياضيات والميل نحو المادة لدي تلميذات الصف الخامس الابتدائي واتبعت الباحثة المنهج التجريبي وكانت عينه الدراسة تشمل ٥٦ تلميذة من تلميذات مدرسة الشهيدة إيمان للتعليم الأساسي، بالصف الخامس الابتدائي، وأجريت هذه الدراسة في العراق وتوصلت نتائج الدراسة الى أن :

** عمار طعمة، الساعدي، ٢٠١١ : "أثر استخدام التعلم المتمركز حول المشكلة في تحصيل مادة الرياضيات لدي طلاب الصف الخامس العلمي واتجاهاتهم نحوها" العدد(٣)، مجلة جامعة الإنبار للعلوم الإنسانية.

*** محمد العمارة : اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية الأونروا الأردن نحو مهنة التعليم -مجلة مركز البحوث التربوية -جامعة قطر-السنة الثالث عشر "٢٥" - ٢٠٠٤ م

**** يحيى حسن، وردة، ٢٠١٣: "فاعلية إستراتيجية المحطات العلمية في حل المسائل الرياضيات والميل نحو المادة لدي تلميذات الصف الخامس الابتدائي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

أن المحطات العلمية كانت عامل جذب للتلميذات فأذكي لديهن روح الحماس والمثابرة مما كان له اتجاه موجب نحو حل المسائل الرياضية والميل نحو مادة الرياضيات .

ب- دراسات مرتبطه بالارتجال الموسيقي التعليمي:

الدراسة السابعة : بعنوان (إستخدام بعض من تراث الموسيقى العربية في تنمية الإرتجال التعليمي لدي طالب كلية التربية الموسيقية)*

هدفت تلك الدراسة إلي تحسين مستوى الإرتجال التعليمي لدي الطالب من الناحية اللحنية والإيقاعية والهارمونية بإستخدام النماذج الإيقاعية والمقامات والألحان العربية التي يدخر بها تراث الموسيقى العربية، واتبعت تلك الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين وكانت العينة من طلاب الفرقة الثالثة كلية التربية الموسيقية، وأوصت تلك الدراسة بالتنوع في إستخدام الطروب والمقامات العربية والمرشحات عند تنفيذ بنود مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي.

الدراسة الثامنة : بعنوان ("الإستفادة من مؤلفات فرانسيس يولان لآلة البيانو للأطفال في تنمية الإبتكارية في الإرتجال التعليمي")**

هدفت تلك الدراسة تنمية إبتكارية الطلاب في الإرتجال الموسيقي التعليمي عن طريقة الاستماع لمؤلفات فرانسيس يولان للإستفادة من الأفكار اللحنية والإيقاعية والهارمونية بها لتكون مثلاً حياً معيناً للطالب، واتبعت تلك الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة وأوصت الباحثة بأهمية إستماع الطلاب لمؤلفات البيانو أو الآلات المختلفة لتمثل مخزوناً بعينة الطلاب علي الإبتكار. وتوصلت نتائج الدراسة الى :
تفوق درجات طلاب المجموعة التجريبية بمقارنتها بدرجات المجموعة الضابطة.

الدراسة التاسعة : بعنوان* " أثر توظيف الألحان الأساسية في كونشرتو الكمان "الفصول الأربعة لأنطونيو فيفالدي في تنمية الإبتكارات الموسيقية في الإرتجال التعليمي "

هدفت تلك الدراسة تنمية إبتكارات الطلاب الموسيقية في الإرتجال التعليمي من خلال الإستفادة من الخصائص والأساليب الفنية الألحان الرئيسية. لكونشرتو الكمان

* ماجد تادرس يعقوب ١٩٩٦ رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

** بسنت فاروق العثملي: رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة ٢٠٠٩.

*إيناس عادل مصطفى السقا: رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية النوعية - جامعة القاهرة ٢٠٠٨.

لفيقادي واتبعت تلك الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة من طلاب الفرقة الرابعة لكلية التربية النوعية جامعة القاهرة، وأوصت الباحثة بأهمية الربط بين برنامج الإرتجال وبرامج الهارموني والتحليل حتي يصب كل منهم في الآخر بما يفيد الطالب . وتوصلت نتائج البحث الى :
تنمية ابتكارات الطلاب في الإرتجال الموسيقى التعليمي .

الدراسة العاشرة : بعنوان**

Mutual Relation between music and Architecture in Design.

" العلاقة التبادلية بين الموسيقى والعمارة في التصميم"
هدفت تلك الدراسة إلي إرساء العلاقة التبادلية بين عناصر المعمار والتصميم والعناصر الأساسية المكونة للموسيقى، تركزت الدراسة علي عناصر الموسيقى من إيقاع وهارموني وتلوين والتي ترتبط بفن العمارة حيث يظهر بوضوح تأثير كل فن وارتباطه بالآخر، واتبعت تلك الدراسة المنهج التجريبي والتحليلي، ولقد أوصت تلك الدراسة بإبتكار أداة تحليلية تحلل العمل المعماري المبتكر الذي صمم من خلال إستخدام الموسيقى لبرنامج حاسوبي للخداع البصري ومحاولة شرح العلاقة الترابطية بين فلسفة الموسيقى وتأثيرها علي فن العمارة
الدراسة الحادى عشر: بعنوان " القيمة التعبيرية للفن التشكيلي وأثرها في تحسين الأداء الإبتكاري لطالب التربية النوعية في مادة الإرتجال الموسيقي".***

هدفت تلك الدراسة التعرف علي أثر تذوق مختارات من لوحات الفن التشكيلي لتحسين الأداء الإبتكاري لطالب التربية النوعية في مادة الإرتجال الموسيقي. واتبعت تلك الدراسة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة وأوصت تلك الدراسة بأهمية الربط بين الفنون عامة والتشكيلي خاصة وبين الإبتكار الموسيقي لما لذلك من تأثير علي اكتساب مادة التخييل والتي لها دور هام في تنمية أبتكارية الطالب.

تعليق الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث :

** Gehan A.N.Mohamed ,AA,The forest canfarncne in architecture and planing faculty of Engineers, Cairo university, October, 2006 p589.

***إيمان عزت عزيز : رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة ٢٠١٠

- يتفق موضوع البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة التي تناولت الأهتمام بإتجاهات الطلاب كما يتفق موضوع البحث الحالي مع موضوعات البحوث التي تناولت الإرتجال الموسيقى التعليمي .
- هدفت البحوث السابقة قياس إتجاهات الطلاب نحو مواد مختلفة بينما هدف البحث الحالي إلى قياس إتجاهات الطلاب نحو مادة الإرتجال الموسيقى التعليمي .
- يختلف منهج البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة حيث أن البحث الحالي إستخدم المنهج الوصفي بينما إستخدمت جميع الدراسات السابقة المنهج التجريبي .
- تناولت الدراسات السابقة عينات بشرية وهو ما يتفق مع عينة البحث الحالي .
- أسفرت نتائج الدراسات السابقة عن تحسين إتجاهات العينة الى مواد دراسية مختلفة بينما البحث الحالي إقتصر على رصد ظاهرة الإتجاه نحو مادة الإرتجال الموسيقى التعليمي والتحصيل بها .

٢- الإتجاهات :

أ- تعريفات الاتجاهات :

يوجد العديد من التعريفات للإتجاهات نذكر منها :

- تنظيم مستمر للعمليات الانفعالية، والإدراكية، والمعرفية عن مجال حياة الفرد. ^(١)
- استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو مثيرات مختلفة تستدعي هذه الاستجابة، ويعبر عنه عادة بالحب أو الكراهية. ^(٢)
- تنظيم لمعارف و ارتباطات موجبة أو سالبة فهو حالة من الاستعداد لاستثارة دوافع فيما يتصل بالموضوع، وهذا الاستعداد يتأثر بمعرفة الفرد وخبراته السابقة بالموضوع سلباً أو إيجاباً. ^(٣)
- نزعة الفرد أو استعداده المُسبق إلى تقويم موضوع ما أو رمز يرمز له بطريقة معينة. ^(٤)

^١ صفوان سلمان، مرجع سابق.

^٢ مكتوب المالكي (٢٠١٩) التوجه نحو المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز لدي طلا المرحلة الثانوية . مجلة جامعة الملك عبدالعزيز : الآداب والعلوم الانسانية ، ٦٢٧، ١١٩ : ١٤٠.

^٣ Shatilo,O.(2020). Factors affecting changing trends. The Journal of the American Medical Association. 6(14).2034-2065.

^٤ [Weatherhead,B.](#)(2021). Factors affecting the detection of trends. Journal of Geophysical Research Atmospheres. 3(5) 1123-1140

- يعرف (بوجاردوس Bogardus) الاتجاه بأنه :- " نزعة نحو أو ضد لبعض العوامل البيئية ، لتصبح لهذه النزعة قيمة إيجابية أو سلبية " كما يعرفه بأنه " نزعة نفسية تتضح من خلال التقييم الشخصي (درجة الموافقة) أو (عدم الموافقة) تجاه الشيء .^(١)

- وتعرف الباحثة الإتجاه بأنه : إستجابة الفرد لموضوعات أو مواقف سواء بشكل ايجابي أو سلبي مما يجعل لها دوراً هاماً في بناء شخصية الفرد .

ب- أهمية ووظائف الإتجاهات :

أولاً : أهمية الإتجاهات :

أن تراكم الإتجاهات في ذهن المرء وزيادة اعتماده عليها تحد من حريته في التصرف وتكون أنماطاً سلوكية

روتينية ويسهل التنبؤ بها، ومن ناحية أخرى فهي تجعل الأنظمة في السلوك والاستقرار في أساليب التصرف أمراً ممكناً وتيسير للحياة الإجتماعية، ومن هنا كانت دراسة الإتجاهات عنصراً أساسياً في تفسير السلوك الحالي والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد والجماعة أيضاً.^(٢) كما إنها تحدد العلاقة بين قيم المجتمع وتوجهات الأفراد ، علاوة على إنها تمكن من معرفة قوي الترغيب والترهيب والتحييد والتنفير في المجتمع.^(٣)

ثانياً : وظائف الإتجاهات :

تقوم الاتجاهات بالعديد من الوظائف التي تيسر للإنسان القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة،

ويذكر (Weatherhead,2021)^(٤) أن الاتجاهات تؤدي عدة وظائف منها :

- الحاجة إلى الانتساب لجماعة معينة : فالإنسان يتخذ الأحكام القبلية للجماعة التي ينتسب إليها ، بل وحياناً ما يتخذ الإنسان في ثورته علي جماعته الأحكام القبلية

^١ Realities and :Debral L.Nelson,James Combell .Organizational Behavior Foundations challenges (U.S.A : Thomson ,2003) P,116 .

^٢ صالح محمد علي ابو جادو، ٢٠٠٠، علم نفس التربوي، ط٢ - دار المسيرة للنشر والتوزيع - والطباعة عمان ص ٢١٧.

^٣ خليل ميخائيل معوض . علم النفس الاجتماعي ، ط ١ (الإسكندرية : دار الفكر الجامعي ، ٢٠٠٠)، ص ٢٣٤ Weatherhead 2021 مرجع سابق

- المضادة ، فظاهرة اتخاذنا لرأي معين لا تتحدد فقط بقيمته الحقيقية التي ننسبها إلي هذا الرأي بل بحاجتنا إلي الانتساب إلي جماعة معينة ، وهذه الفكرة فكرة الحاجة إلي الانتساب في غاية الأهمية وتتحكم في عديد من الاتجاهات .
- **الحاجة إلي الاستمرار في حياتنا والحاجة إلي الملجأ :** تساعدنا الاتجاهات علي ألا نتخذ سلوكاً جديداً في مواجهة كل تجربة ، وعلي العكس نعجز أمام موقف شبيهاً لموقف معين عن أن ندرك ما فيه من نواحي الجدة .
- **الحاجة إلي إعطاء الحوادث معنى ودلالة :** وخاصة إبان التغيرات والازمات والهزائم ، إذ تسمح المعتقدات بإعطاء دور جديد للفرد ، ومن ثم إعطاء مغزي للحياة .
- **الحاجة إلي الاحتماء :** الوجداني والمعرفي من مجهول .

ويرى (عادل الأشول ١٩٩٩) ^(١) ان اهم وظائف الاتجاه هي :

- ١ . التكيف مع البيئة أو الدفاع عن الذات .
- ٢ . الوظيفة الذرائعية : أي الحصول علي عائد ما ، فالفرد يعبر عن اتجاهه إما ليقيم نفسه للآخرين أو ليقوم الآخرين وأفعالهم .
- ٣ . التعبير عن القيم التي يؤمن بها الفرد .
- ٤ . مصدر للمعرفة وفهم العالم المحيط وبالتالي توقع الأحداث .

ج- تشكيل وتغيير الاتجاهات ونظرياتها :

أولاً : تشكيل وتغيير الاتجاهات :

يعتبر التأثير في الرأي العام من خلال الدعاية والإقناع أحد أهم أنواع تشكيل الاتجاهات ، ويتوقف قبول أو رفض الرسالة المبني عليها الاتجاه علي العديد من العوامل من أهمها مصداقية القائم بالاتصال ، جاذبيته ، كم المناقشات المقدمة ، وعوامل أخرى . ^(٢)

ثانياً : نظريات تشكيل الاتجاهات :

١ . نظرية التعلم: وفقاً لمبادئ التعلم الشرطي ، يمكن تعريف الاتجاهات بأنها عبارة عن استجابات عاطفية

(وجدانية) شرطية تكونت من خلال التجارب السابقة ومدى الارتباط بين المنبه والاستجابة ^(١) ، وهناك عدد كبير جداً من الاتجاهات يتكون من خلال العملية

^١ عادل عز الدين الأشول . علم النفس الاجتماعي ، ط ١ (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٩) ص ١٨١ .
R. Priester & C. Petty , Source Attribution and Persuasion : Perceived Honesty as A Determinant of Message Scrutiny , Personality and Social Psychology Bulletin , 1995 Vol.21 ,No.6 ,P. 637 .

- الشرطية ، فإذا أدى سلوك معين في الماضي إلى نتائج مجزية عدة مرات فإن الكائن الحي يتكون لديه ميل للاستجابة بشكل ايجابي نحو هذا الشيء في المستقبل ، وبالتالي يمكن توقع ما إذا كان الفرد سيقوم بالابتعاد أو الاقتراب من الشيء أو الشخص أو الموقف وفقاً للعاطفة المرتبطة بذلك سواء سلبية أو ايجابية .^(١)
٢. نظريات التوافق الذهني الوجداني : وهذه النظريات هي التوازن ، الاختلاف ، التنافر المعرفي . وتتفق هذه النظريات في نظرتها لتغيير الاتجاهات باعتبارها استجابة للتوتر الناتج عن عدم الاتساق بين مكونات الاتجاه ، فإذا وجدت حالة من عدم الاتساق الشديد بين المكون المعرفي والمكون العاطفي لاتجاه ما أو أكثر من اتجاه فإن نظريات التوافق تتنبأ بحدوث تغيير سواء مباشر أو غير مباشر لاستعادة الاتساق الداخلي للإنسان .^(٢)
٣. نظرية العمليات الثلاثة لكلمان (Klman): يرى كلمان أن هناك ثلاث عمليات نفسية مختلفة تمثل أساليب تغيير الاتجاهات وهي :
- المطاوعة والإذعان : وهي تحدث عندما يقبل الفرد التأثيرات المختلفة من الآخرين لتوقعه الحصول علي رد فعل ايجابي له من الآخرين .
 - التوحد أو التقمص : ويحدث عندما يتبنى الفرد بعض الاتجاهات بغية تأكيد الذات ، وهي غالباً تحدث في مرحلة الطفولة حيث يتقمص الأطفال اتجاهات والديهم ، وتختلف عن عملية الإذعان في أن الأطفال لا يتظاهرون بالاتجاه فهم يؤمنون به نتيجة التقمص .
 - الاستيعاب أو الامتصاص: يحدث ذلك عندما يقبل الفرد الاتجاه من الغير لاتفاقه مع النسق القيمي له.^(٣)
٤. النظرية الوظيفية :- وتري هذه النظرية أن تشكيل وتغيير الاتجاه يمكن فهمه في ضوء الوظائف التي يقوم بها الاتجاه نفسه ، ومن أهم الوظائف مما يلي :

^١ منى هاشم السيد. " دور القنوات الفضائية الإسلامية في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا الدينية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، ٢٠١١) ص ٨٥ .

^٢ معتز سيد عبد الله . الاتجاهات التعصبية ، عدد ١٣٧ (الكويت : عالم المعرفة ، ١٩٩٨) ص ١٥٥ .

^٣ أشيما ذوالفقار حامد . " دور المادة الإخبارية في التلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة - دراسة مسحية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٠) ، ص ٤٤ .

^٤ طلعت حسن ، سيد عبد العال . المدخل إلى علم النفس : الدراسة العلمية لسلوك الإنسان ، ط ١ (القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٢) ص ١٧٦ - ١٧٧ .

- الوظيفة النفعية للاتجاه :- يمكن معرفة اتجاه الفرد نحو شيء ما علي أساس مدى إدراك الفرد لمدى استفادته من هذا الشيء في الماضي ، وقد يتغير هذا النوع من الاتجاهات ليتم بصورة مباشرة من خلال التقليل من أهمية الشيء موضوع الاتجاه وقدرته علي الوصول لهدف معين أو من خلال التقليل من أهمية الهدف نفسه .

- الوظيفة المعرفية :- وتتم هذه الوظيفة بتنظيم الفرد إدراكه للكون من خلال تصنيف المعلومات داخل فئات وذلك للاقتصاد في التفكير والوقت مما ينتج عن ذلك ربط الفئات باتجاه معين ، فمثلاً عند تصنيف الفرد للشعوب نجد أنه غالباً ما يكون النظر لليابانيين بأنهم يحبون العمل والنشاط لذلك إذا تعرف فرد علي أحد اليابانيين نجده يقيمه علي ذلك حتى لو كان الشخص الياباني مختلف في هذه الخصائص ، لذلك يمكن تغيير هذا الاتجاه بصورة مباشرة عن طريق تقديم معلومات جديدة لإقناعه بسلبيات التعميم المطلق .^(١)

- وظيفة التعبير عن القيم :- تقوم الاتجاهات بالتعبير عن القيم الأساسية للفرد ، ولتغيير مثل هذه الاتجاهات يجب إقناع الفرد بأن هذه الاتجاهات قد تكون غير حقيقية كمحاولة لخداع الآخرين .

وظيفة الدفاع عن النفس :- تقوم الاتجاهات بهذه الوظيفة للدفاع عن الصورة التي كونها الفرد عن نفسه وذلك بالتمويه عن النفس والآخرين وإخفاء حقيقة الفرد ، ويصعب تغيير هذه الفئة من الاتجاهات لأنها تحتاج إلى نفاذ بصيرة وقدرة عالية علي التنفيس عما بداخل الفرد .^(٢)

- ومن الملاحظ أن نظريات تشكيل وتغيير الاتجاهات هي مداخل متكاملة وليست متعارضة ، فالنظرية الوظيفية تركز علي أسباب تشكيل وتغيير الاتجاهات ، أما النظريات الأخرى فترتكز علي كيفية حدوث هذا التغيير والنتائج المترتبة عليه .

د- تأثير تغيير الاتجاه علي غيره من الاتجاهات :

عندما يحدث تغيير في أحد الاتجاهات تحدث تغيرات في الاتجاهات الأخرى المرتبطة به حيث تفترض نظريات التوازن أن التغيير في أحد الاتجاهات غالباً ما يحدث عدم توازن بين هذه الاتجاه الجديد وغيره من الاتجاهات المرتبطة بالقديم ، مما

^١ فرج الكامل. تأثير وسائل الاتصال : الأسس النفسية والاجتماعية ، ط ١ (القاهرة: دار الفكر العربي ، ١٩٨٥) ص ٩٨-٩٩ .

^٢ معتز سيد عبد الله . مرجع سابق ، ص ١٥٥-١٥٦ .

يستدعي تغيير في هذه الاتجاهات حتى يحدث اتساق ، وبالتالي يمكن استنتاج أن هناك درجة من الترابط بين الاتجاهات في المجال الواحد ، أي أن هناك حزم من الاتجاهات تتماسك الاتجاهات الفرعية بها ، وتطلق علي هذه الخاصية عمومية الاتجاه^(١) ، إلا أن كاتز Kans يرى أن تغيير اتجاه ما لا يؤدي إلى تغييرات اتجاهات أخرى إلا في حالات قليلة، ويبرر حدوث ذلك بالأسباب الآتية:^(٢)

١. تعدد الأبعاد الخاصة بكل اتجاه يمكن الفرد من احتواء التغيير دون حدوث تغييرات كبيرة في اتجاهات أخرى .
٢. صعوبة تتبع مدى عمومية الاتجاه لأنه يتم داخل نفس الشخص ولا يظهر كثيراً في المحيط الاجتماعي .
٣. وجود ضغوط اجتماعية علي الفرد تحول دون حدوث تغييرات كبيرة في اتجاهاته .

الشخص الطبيعي يتسم بدرجة عالية من الثبات في نظام معتقداته ، مما يجعل التغيير في اتجاهاته محدودة ، وقد يحدث تأثيراً عكسياً عند محاولة تغيير الاتجاه وخاصةً إذا تم استخدام أساليب خاطئة

هـ- المكونات و العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات :

أولاً : مكونات الإتجاهات :

تنطوي الاتجاهات على ثلاث مكونات رئيسة أساسية هي

- ١- **المكون المعرفي العقلي:** وهو يعد المرحلة الأولى في تكوين الاتجاه، ويتضمن المعارف ومعتقدات الفرد نحو موضوع الاتجاه، وهو الذي يكتسب عن طريق البيئة المحيطة بالفرد، ودرجة ثقافته وتعليمه.^(٣)
- ٢- **مكون انفعالي عاطفي:** ويرتبط بالجوانب الانفعالية ذات العلاقة بالمشاعر كالحب والكراهية، فقد يندفع ويستجيب لموضوع لأنه يحبه، وينفر من موضوع آخر على نحو سلبي، ويتأثر الاتجاه بالتعزيز و التدعيم النفسي الذي يتمثل في درجة الانسراح أو الانقباض التي تعود على الفرد أثناء تفاعله مع المواقف المختلفة.^(٤)
- ٣- **المكون السلوكي:** يتمثل في استجابة الفرد اتجاه موضوع الاتجاه بطريقة ما، قد تكون سلبية أو إيجابية، وهذا يعود إلى ضوابط التنشئة الاجتماعية التي مر بها هذا

^١ حامد عبد السلام زهران . علم النفس الاجتماعي (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٣) ص ١٦٣ - ١٦٤ .

^٢ شيماء ذو الفقار حامد . مرجع سابق ، ص ٤٧ - ٤٨ .

^٣ مكتوب المالكي، مرجع سابق.

^٤ صفوان سلمان، مرجع سابق.

الفرد، وتتباين هذه المكونات الثلاثة، من حيث درجة قوتها وشدة شيوعتها واستقلاليتها، فقد يكون لدى الفرد معلومات وحقائق كافية عن مسألة ما (المكون المعرفي) لكنه لا يشعر برغبة أو ميل عاطفي تجاهها (المكون الانفعالي) تؤدي به إلى اتخاذ أي عمل حيالها (المكون السلوكي)، وفي الوجه المعاكس ربما يكون هناك تفاعل عاطفي تجاه موضوع ما (المكون الانفعالي) على الرغم من أنه لا يملك معلومات كافية عن هذا الموضوع (المكون المعرفي).^(١)

ثانياً: العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات ؛ Balas,2021 (Shatilo,2020)^(٢) يذكر الفرد منها ما هو متعلق بالفرد نفسه و أخرى بالوسط الاجتماعي الذي يتفاعل معه:

- ١- عوامل بيئية: البيئة الثقافية التي يتفاعل معها الفرد على مستوى الأسرة، المدرسة، الوسط الإعلامي، العادات والتقاليد السائدة...تحدد اتجاهاته.
- ٢- عوامل خاصة بالفرد ذاته: تجارب الفرد، خبراته، مستواه الثقافي و التعليمي، مستوى إدراكه، قدرته على التحليل والاستنباط، مدى استقلاليته...تحدد الإطار العام الذي تتكون ضمنه اتجاهاته.
- ٣- عوامل لها علاقة بالحدث أو الموقف موضوع الاتجاه: الفرد بطبيعته مدفوع لإشباع حاجاته وذلك للتخفيف من حدة التوتر الناتج عن هذه الحاجات. الفرد يتكون لديه اتجاه إيجابي نحو كل المواقف و الأحداث و الأشخاص المساهمين إيجابياً في سبيل رغباته، بينما يتخذ موقف مضاد من الأشياء التي أعاققت تحقيق هذا الهدف. هذا الاتجاه السلبي قد يدفع الفرد إلى أنماط سلوكية متعددة قد تأخذ شكلاً عدوانياً، إعادة المحاولة، أو الانسحاب .
- ٤- الأسرة: تعتبر الأسرة من العوامل الهامة والمؤثرة في تكوين اتجاهات الفرد لأن الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تكسب الفرد اتجاهات من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

^١حسين صديق (٢٠١٢) الاتجاهات من منظور علم الاجتماع . مجلة جامعة دمشق ، ٤٨ ، (٣) ، ٢٩٩ - ٣٢٢ .
^٢ Balas , A (2021) . Directions and their Types . The Journal of the American Medical Association . 10 (32) . 354 - 380.

- ٥- **العوامل النفسية** : أحيانا ما يطلق عليها (العوامل الداخلية) وهي تؤثر في نشأة وتكوين الاتجاهات الاجتماعية بين الأفراد، وتؤدي إلى وجود اختلافات بين اتجاهات الأفراد، وخاصة عند تعرضهم لتنظيم اجتماعي واحد، أو لنوع واحد من الإعلام .
- ٦- **العلاقات الاجتماعية** : خارج نطاق الأسرة: تشير إلى العلاقات التي تحدث بين أفراد المجتمع خارج نطاق الأسرة، مثلها يحدث بين بعض علاقات الأصدقاء، أعضاء النقابات و المؤسسات الرسمية و غير الرسمية، الأقارب و الجيران.
- ٧- **عامل الجنس والسن** : تتأثر الاتجاهات في تكوينها بعامل الجنس (ذكر / أنثى) لأنها تختلف لدى الرجل عن الإناث، كما أنها في نفس الوقت تختلف من حيث السن، حيث تختلف الاتجاهات الاجتماعية لدى الأطفال في (مرحلة الطفولة) عنها في (مرحلة المراهقة) عنها في (مرحلة الرشد و الشيخوخة) .
- ٨- **عدم تبلور** ووضوح اتجاه الفرد أساساً نحو موضوع الاتجاه، وأيضاً ضعف الاتجاه المراد تغيير و عدم ثباته ورسوخه، وكذلك وجود اتجاهات متوازنية أو متساوية في قوتها، بحيث يمكن ترجيح إحداها على باقي الاتجاهات، وأيضاً توزع الرأي بين اتجاهات مختلفة، وأيضاً سطحية أو هامشية الاتجاه، وكذلك وجود المؤثرات المضادة لموضوع الاتجاه.
- ٩- **المدرسة**: يلتحق الطفل بالمدرسة ليكمل نموه وتحصيله المعرفي والسلوكي اللذين يسهمان في تكوين اتجاهات جديدة، من خلال التفاعل الاجتماعي مع أقرانه ومعلميه وإدارة مدرسته، وكذلك من خلال المعارف التي ينهل منها فتزيد في تحصيله الفكري والعلمي والمعرفي شيئاً فشيئاً.
- وتوصي العديد من الدراسات التربوية كدراسة (ALshehe,1988) بتعديل أو تغيير الإتجاهات إما بتعديل بيئة القيم لدي الفرد أو استعداده الشخص العام أو تقديم معلومات جديدة وخبرات مناقضة لما عنده أو تعديل الإتجاهات السائدة في وسط الاجتماعي أو من خلال برامج هادفة ومعدة خصيصاً لذلك^(١).
- و- خصائص الاتجاهات :**
أن الاتجاهات تتميز بمجموعة خصائص تتمثل في :

^١ ALshehe,fe1988 Astudy of male college of Education student Attitude Toward Feaching proferion in soudi Arabia, Ph.D. Florida state University.

- **الوجهة** : وتشير وجهة الاتجاه إلى شعور الفرد نحو مجموعة من الموضوعات ، وفيما إذا كانت محبوبة لديه أم لا فالطالب الذي له اتجاه مريح نحو الجامعة يعني أن وجهته ايجابية نحو كل أو بعض الجوانب في الجامعة ، أما الطالب الذي يتجنب الجامعة و نشاطاتها فإن اتجاهه سلبي .
 - **الشدة** : تختلف الاتجاهات من حيث الشدة إذ نجد لشخص معين اتجاهاً ضعيفاً نحو موضوع ما ، بينما نجد اتجاهاً قوياً نحو نفس الموضوع أو موضوع آخر ولفهم الاتجاه ينبغي أن يعكس هذا الأخير مدي قوة شعور الفرد به .
 - **الانتشار** : ويطلق عليه أيضاً المدي حيث نجد تلميذاً لا يحب أو يكره بشده جانباً واحداً أو جانبين من جوانب المدرسة ، بينما نجد آخر لا يحب أي شئ يتعلق بالتعليم .
 - **الاستقرار** : من الملاحظ أن بعض الأفراد يستجيبون لنفس الاتجاه بأسلوب مستقر بينما نجد آخرين يعطون إجابات مرضية وغير مرضية لنفس الموضوع .
 - **البروز** : ويقصد به درجة التلقائية أو التهيؤ للتعبير عن الاتجاه ، فنجد أن الاتجاهات البارزة التي يكون للفرد معرفة كبيرة بها يعطي لها أهمية كبيرة ، ولكي تضمن غالبية سلامة الاتجاهات للمقياس فيطلب الاجابة عنها بعبارات موافق أو غير موافق حتى تستطيع أن تقيس البروز وعلي كل يمكن قياس البروز بواسطة المقابلات والملاحظات التي توفر الفرص للتعبير عن الاتجاهات^(١).
- وكان رأى (ملحم ٥١٤٣٠-٢٠٠٩ م)^(٢) في خصائص الاتجاهات أنها :**
- مكتسبة ومتغيره وليست ثابتة.
 - قابلة للقياس والتقويم من خلال السلوك الملاحظ.
 - تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف إجتماعية ويشترك عدد من الأفراد والجماعات فيها.
 - يمكن التعبير عنها بعبارات تشير إلى نزعات إنفعالية.
 - نزعة فردية لا تشكل جزءاً من ثقافة المجتمع.
 - يمكن إخفاؤها.
- ويرى (الحيلة ٢٠٠٣)^(١) أن من اهم خصائص الإتجاهات:**

^١ Amaglobel,G.Directions of Ccommunication.Journal of Education in Black Sea Region.4(12).1234-1260

^٢ سامي ملحم ١٤٣٠ هـ - القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ط٤ - عمان - دار الميرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- الإتجاهات مكتسبة غير فطرية.
- يزداد ثبات الإتجاهات كلما كان تعلمها قد تم في مراحل مبكرة من العمر.
- للإتجاهات قطبان أحدهما إيجابي والآخر سلبي.
- يعكس اتجاه الفرد نحو موضوع معين وتقديره لذلك الموضوع وأهميته.
- يختلف الناس في اتجاهاتهم نحو الموضوعات المختلفة ولكل منهم اتجاهاتهم الخاصة.

وترى (منى ٢٠١١) أن أهم خصائص الإتجاهات مايلي :

١. تتبع الاتجاهات من واقع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأيدولوجية وتنمو مع مراحل التطور التي يجتازها المجتمع .
٢. تعتبر الاتجاهات النفسية والاجتماعية أحد نواتج عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي .
٣. تتكون الاتجاهات النفسية من خلال عملية التفاعل الاجتماعي .
٤. تؤثر الأسرة في تكوين الاتجاهات .
٥. تؤثر شخصية الفرد في تكوين اتجاهاته .
- ٦- تلعب التجارب الشخصية بالموافق الاجتماعية دوراً هاماً في تكوين الاتجاهات .^(٢)

ى- صور الاتجاهات و أنواعها :

يري (Weatherhead , 2021:205)^(٣) للاتجاهات صور منها:

- ١ - عامة وخاصة: فالاتجاهات قد تكون عامة بمعنى أنها ميل لدى الفرد لا يتغير بتغير الأفراد أو الموضوعات، مثال الشخص المتعصب يكون متعصباً ضد الزوج وضد العرب وضد اليهود، وقد يكون الاتجاه خاصاً بمعنى أنه متعصب على جماعة معينة أو موضوع معين دون غيره من الموضوعات كأن يكون متعصباً ضد الزوج دون غيرهم.

^١ محمد محمود الحيلة ٢٠٠٣: طرائق التدريس واستراتيجيات - دار الكتاب الجامعي ط٢- الإمارات العربية المتحدة ص٣٧٤.

^٢ منى هاشم السيد. " دور القنوات الفضائية الإسلامية في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا الدينية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة عين شمس : معهد دراسات الطفولة ، ٢٠١١) ص ٨٣.

- ٢- **إيجابية وسلبية:** ربما تكون لدى الفرد اتجاهات موجبة بمعنى تأييده وقبوله لموقف معين وربما يتكون لديه اتجاه سلبي بمعنى رفضه ومعارضته لموضوع ما.
 - ٣- **جماعية وفردية:** قد يكون الاتجاه جماعياً بمعنى أنه موجود عند غالبية من الناس مثل اتجاه المسلمين نحو حب الأماكن المقدسة، واتجاه العرب نحو حب لغتهم، وقد يكون فردياً مثل إعجاب تلميذ بمدرس دون غيره من المدرسين.
 - ٤- **علنية وسرية:** الاتجاهات العلنية هي التي يستطيع الفرد اظهارها دون إحراج أو تحفظ أما الاتجاهات السرية فهي التي لا يستطيع الفرد أن يعبر عنها ويعلنها علانية أمام الآخرين.
 - ٥- **قوية و ضعيفة:** وقد تكون الاتجاهات قوية أو ضعيفة حسب قوة نزوع الفرد ومدى تفاعله مع الآخرين.
 - ٦- **اتجاهات موجهة نحو شيء ما:** سواء كان مادياً أو غير مادي، ويعرف باسم موضوع الاتجاهات، فالاتجاه متخصص، أي إن لكل اتجاه موضوعه الخاص به، إن اتجاه الفرد يظهر في أنماط السلوك المتصلة بموضوع الاتجاه والصادرة عن ذلك الفرد، إن تلك الأنماط من السلوك مترابطة ومتجهة نحو موضوع واحد في الأصل، إن الاتجاه يعبر عن نظام تأتلف فيه أنماط من السلوك وتقدم مجتمعه دلالة على وجه التفضيل في الاتجاه، فالاتجاه محوري حيث ينطوي على نوع من التحيز الشخصي الموجه نحو شيء ما.
 - ٧- **الاتجاهات المتشابهة:** توجد درجة من الترابط بين الاتجاهات المتشابهة، بحيث يمكن القول بوجود حزم من الاتجاهات، باعتباره إدراك الفرد ومشاعره القوية نحو مجتمعه ونحو المواقف والمواضيع، من خلال احتكاكه وتفاعله، فيكون حزم من الاتجاهات المترابطة، التي تنظم عن طريق خبراته التي تتعلق بتلك الأشياء أو الأحداث أو القضايا المتشابهة، حيث توجد درجة من الترابط بين الاتجاهات ذات المحور المشترك أو الموضوع الواحد، وهو ما يسمى أحياناً بعمومية الاتجاه.
- ٣- **الإرتجال الموسيقي :**
للارتجال دوراً عظيماً في إثراء الموسيقى وتنمية الخيال الحر لدى الفنان الموسيقي فهو فرع من فروع الفنون عامة والموسيقى الغربية والغربية خاصة، وقد شهد اهتماماً كبيراً خلال القرون الماضية.
أ- مفهوم الارتجال الموسيقي :

يختلف مفهوم الارتجال الموسيقي في كل حضارة عما سواها، ففي البلدان العربية نجده في الموال^(١) والتقاسيم الحرة وفي السودان نجده في الدوبيت، أما في الحضارة الغربية نجده في الموسيقى الكلاسيكية وخاصة في فقرة أداء حر وهي فقرة كان يرتجلها المغنون في الاوبرا لإظهار مهاراتهم الصوتية والأدائية ثم أصبحت فيما بعد مقطع تتضمنه إحدى حركات الحوار في قالب كونشرتو وهذا الجزء يرتجله العازف ليبرز مهارته العزفية في الأداء، أي أن الارتجال هو أنجاز عفوى مباشر لفكرة فنية معينة دون تدوين سابق.

والمقصود بالارتجال في المعاجم والقواميس الأدبية والمسرحية بأنه: "تقنية تتعلق بالأداء الدرامي، حيث يؤدي الممثل أشياء مرتجلة، أي لم تكن مهياً بشكل مسبق. وهناك أنواع عدة من الارتجال من حيث التأليف الفوري منها: ارتجالات بسيطة، وارتجالات مركبة. وهناك من حيث العدد ارتجالات فردية وارتجالات ثنائية، وارتجالات جماعية. وهناك من حيث المكونات المسرحية: ارتجالات حوارية وارتجالات منولوجية، وارتجالات غنائية. وهناك من حيث المستويات الدرامية على سبيل المثال: ارتجال التأليف وارتجال التشخيص، وارتجال الإخراج كما يوجد الارتجال الجزئي والارتجال الكلي.

وللارتجال مكانة هامة ومعتبرة في المسرح المعاصر سواء في مسرح الكبار أم في مسرح الصغار؛ لما للارتجال من أهمية كبرى في تكوين الممثل وتدريبه وتأطيره * (إحاطته بإطار) وإثارة المتلقي ذهنياً، واستفزازه وجدانياً، وإرباكه حركياً، وجذبه للمشاركة في بناء الفرجة الركحية** (المسرحية) بشكل تشاركي. الارتجال هو أول خطوة يلتجئ إليها الممثل لبناء شخصيته الفنية، وبناء ذاته فوق خشبة الركح ويستلزم الارتجال أن يكون صاحبه ذا موهبة فنية عالية.

ب- تعريفات الارتجال الموسيقي :

عرف الارتجال في كثير من المراجع العلمية بتعريفات كثيرة منها :

- عرفه قاموس اكسفورد : بأنه فن الأداء الذي يجمع بين التأليف والتصوير الموسيقي في آن واحد وبشكل فوري ويقوم على الذاتية والتصوير الشخصي .
- ويعرف براندل " Brindle" الارتجال الموسيقي بأنه كلمة لاتينية أصلها-ex Improviso أي بدون تحضير ويعني ذلك أداءً موسيقياً غير محضر أو مرتجل

١ تيمور أحمد يوسف : تأثير الإرتجال بالتراث الموسيقي المحلى في مصر، بحث غير منشور ، مؤتمر الموسيقى العربية ، نوفمبر ٢٠٠٨ م.

- بشكل فردي فوري و يبني علي أفكار دقيقة أو على صيغ موسيقية مثل التنويعات و الفيوج أو علي التطور لأفكار موسيقية مستوحاه من الخيال.^(١)
- عرفه كينث سيمبسون Kenneth Simpson أنه شبيه بصنع الحديث فنحن نفكر أولاً ثم نعبر بالكلمات والأكثر من ذلك أن هذا التفكير الناضج يجب أن يكون متصلاً بعضه البعض وذلك حتى يكون له معنى مستمر و متصل بمجرى الحديث.^(٢)
- عرفه استرانسكي ليروي " Sternesky Leroy بأنه هو الواجهة العملية للتأليف الموسيقي و هي نوعان :
- الأول : تلقائي و يقصد به الإنتاج الفني الموسيقي الذي ينبع من المؤدي و يكون بلا تخطيط أو صيغة معينة مسبقة و لكن تحكمه تقاليد معروفة أو موروثة.
- الثاني : ويقصد به ذلك النوع من المؤلفات الموسيقية التي كانت في الأصل تقوم علي الارتجال ثم تبلورت، واحتفظت بالطابع الارتجالي أو تحمل عنوان ارتجال.^(٣)
- عرفه ستانلي ساديه Stanly Sadi^(٤) بأنه إبداع و خلق العمل الموسيقي الذي يشمل التأليف الفوري للأعمال الموسيقية بواسطة عزفها باستخدام بعض الأساليب والقواعد في بعض القوالب و الصيغ مثل الفيوج والتنويعات.
- وعرفت كلا من أميمة أمين وعائشة سليم الاتجال بأنه هو فن الأداء الذي يجمع بين التأليف والأداء الموسيقي في آن واحد وبشكل فوري ويقوم على الذات والتصور الشخصي.^(٥)
- كما عرف عاصم مهدي بأنه:^(٦) عملية تتكامل وتترابط بها جميع قدرات وخبرات الفرد الموسيقية والعقلية والنفسية لتخرج في شكل ألحان ذات طابع خاص وبشكل فوري.

¹ Reginada Smith Brindle: The New Music London, Oxford University Press, 1975, P.80
^٢ Kenneth Simpson : Key Board Harmony and Improvisation Alfredleng Nick. Itd Parley Stutios. 1963, P.2

^٣ سعاد عبد العزيز : رسالة دكتوراه، مرجع سابق، ص ٧

⁴ Stanly Sadi: Groves Concise Dictionary of Music London 1994. P.383

^٥ أميمة أمين وعائشة سليم : مرجع سابق، ص ١

^٦ عاصم مهدي : فاعلية برنامج مقترح لاثراء مادة الارتجال من خلال التكامل بين بعض المواد الموسيقية رسالة ماجستير، ٢٠٠٧، ص ٤٤

- وتعرفه الباحثة بأنه : أداء إبتكارى فورى يترجم أحاسيس المؤدى ويظهر ما يمتلكه من مهارات عزفيه وهارمونية .

ج- أنواع الارتجال الموسيقى :

أ- الارتجال الحر Free-Improvisation

وهو الأداء التلقائي النابع من المؤدى ويكون ولید لحظته حيث يكون بلا تخطيط وبدون الأستعانة بصيغة معينة سابقة أو محفوظة بالذاكرة ولكن تحكمه تقاليد متعارف عليها ومضافا اليها موهبة المؤدى ومقدرته

ب. الأرتجال المقيد Controlled Improvisation

وهو الذي يستعان فيه بالمدونات الموسيقية التى كانت تقوم أساسا على الارتجال ولكن تحكمها قواعد محددة لذا فهو يشبه الأرتجال الموسيقى التعليمي.^(١)

د- عناصر ومكونات الارتجال الموسيقى :

أولاً الإيقاع :

هو العنصر الذي ينظم اللحن والهارموني من خلال الزمن والإيقاع وهو من البنود التي يهتم بتدريسها دالكروز لأنه عنصر هام في بنود الارتجال الموسيقى بما يتضمنه من إختلاف الموازين وتعددتها أو تعدد الإيقاعات وتنوعها أو إستخدام السرعات المختلفة فيستطيع الطالب أن يغير من نوع الموسيقى عن طريق تغيير الإيقاع والميزان والسرعة.

- مفهوم الإيقاع :

هو تدفق وتموج اللحن وفق ترتيب لنبراته القوية والضعيفة ولعلاماته المختلفة في مددها الزمنية المحددة.^(٢)

ويعرف أيضاً بأنه تقسيم للأزمنة تقسيماً منظماً ذا مدلول يختلف من حيث الطول والقصر نسبياً مع تحديد حركة الألحان من حيث السرعة والبطء بإصطلاحات إيطالية وهذا يعطى القيمة الزمنية المطلقة للرموز الأيقاعية على إختلاف أشكالها.^(٣)

^١ Leory Ostranshy: Understanding Jazz, New Jersey, Englowwo cliff. Printic Holl, 1977-P. P.207. ، 2004.48

^٢ عائشة صبرى سمحة الخولي: التربية الموسيقية وزارة التربية ولاية والتعليم ١٩٥٨

^٣ سعاد على حسنين : تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية ١٩٩١، ص ٣.

- عناصر الإيقاع :

- ١- الميزان: وهو رقم يوضع على يسار المقطوعة الموسيقية يأخذ شكل كسر إعتيادي رقمه الأعلى يدل على عدد الوحدات الموسيقية داخل المازورة الواحدة والرقم الأسفل يدل على نوع الوحدة الموسيقية .
- ٢- أنواعه: بسيطة أو مركبة .
- ٣- الضغط أو النبر: إشارة يرمز إليها بالشكل < أو ^ وتوضع فوق العلامة الموسيقية لإرشاد المغنى أو العازف لتأدية هذه النغمة بقوة أكثر من غيرها . وللنبر أهمية كبرى في إظهار الميزان الموسيقى في صورة واضحة علاوة على الضغط التعبيري pathetic Accent وهو ضغط يقصده المؤلف الأخطاء أحياناً معين و يأتي نبر ضعيف وأشكاله (>،sf،^،)
- ٤- العلامات الإيقاعية: تعتبر النماذج الإيقاعية وسكتاتها من أهم عناصر الإيقاع.
- ٥- السرعة : هناك اصطلاحات توضع في بداية المقطوعة الموسيقية لتحديد سرعة الأداء، وفي بعض الأحيان يكتب رقم بجانب الاصطلاح ليدل على سرعة الوحدات في الدقيقة تبعاً للمترونوم^(١).

ثانياً: اللحن :

هو كل ما يتعلق بالشق الصوتي للموسيقى في علاقة الأصوات بعضها ببعض من حيث الحدة والغلط ويبني أداء الارتجال على تكوين النماذج اللحنية مثل ارتجال لحن لإيقاع معطى أو ارتجال لحن لهارمونييات مدونة .

- مفهوم اللحن :

مجموعة من الأصوات المتتالية تخضع في تنظيمها لرغبة المؤلف وتختلف هذه الأصوات من حيث الدرجة

والزمن إلى جانب الصعود والهبوط في خطوات سلمية أو قفزات^(٢).

- عناصر اللحن :

١- الطبقة الصوتية :

هي كل ما يخص الخط اللحني من حيث الحدة والغلط والعلاقة بينهما.

٢- المسافات " الأبعاد" :

هي البعد في الموسيقية بين نغمتين يتحركا بخطوة أو قفزة على المدرج الموسيقى

^١ أميرة سيد فرج : الصولفيج وأساسيات الموسيقى العالمية مؤسسة البستان القاهرة، ١٩٩٢ ص ٣٨

^٢ عزيز الشوان : الموسيقى للجميع الهيئة المصرية للكتاب القاهرة ١٩٧٩ ص ١١٠

٣- الحركة اللحنية :

هي العلاقة بين النغمات وبعضها من حيث التكرار النغمي أو استخدام التتابع اللحني، والحركة اللحنية يرتبط طابعا بالسلام والمقامات المكونة لها. ويرتبط بالحركة اللحنية أيضا عنصر هام وهو الزخارف اللحنية التي تضاف الى الخطوط اللحنية فتضفي عليها مزيدا من التنوع.

٤- وسائل التظليل :

مجموعة من المصطلحات أو العلامات أو الرموز تضفي على الموسيقى نوعا من الحياة حيث تظهر فكر المؤلف وتثريه وتنقسم إلى:
أ- ما يخص الشدة مثل:

FF-F-mF وهي كلها تخص شدة الصوت.

PP-P-mP وهي كلها تخص خفوت الصوت.
< ومعناها التدرج في شدة الصوت.

> ومعناها التدرج في خفوت الصوت.

ب ما يخص اللمس مثل : مثل الأداء المتصل Legato

مثل الأداء المتقطع Stacato

ج- ما يخص الطابع مثل : غنائي Cantabi

بحزن Grave

ثالثاً : الهارموني :

- مفهومه :

هو علم تجميع الأصوات الموسيقية بطريقة رأسية بحيث تسمع في آن واحد وتعرف هذه التجمعات بالتألفات سواء كانت متوافقة أو متنافرة. وهذه التألفات تتكون من ثلاث أو أربع نغمات أو أكثر. يتضمن الهارموني تتابع التألفات وفقاً لأسس وقواعد معينة يجعلها متصلة اتصالاً فنياً يعرف بالتتابع الهارموني.^(١)

- عناصر الهارموني:

أ- التألف Chord :

^١ أميمة أمين عائشة صبرى : ينباع الأفكار، مرجع سابق، ص ٣

هو عبارة عن مجموعة من النغمات مرتبة فوق بعضها البعض بشكل رأسى لتسمع في آن واحد، وتسمع مصاحبة للحن الأصلي.

ب- البوليفونية :

عبارة عن عدة ألحان تسمع في آن واحد ينتج عنها نوع من الهارموني.

ج - القفلات الموسيقية :

وهي توالى تأليفين أو رقمين رومانيين لحنياً وبتصريف ليعطي إيحاء بالقفلة وهي أربع أنواع: قفلة تامة (خامسة أولى)، قفلة نصفية (أولى خامسة)، قفلة دينية (رابعة أولى)، قفلة مفاجئة (خامسة سادسة).

رابعاً الخيال :

عرفه حامد عبد السلام زهران بأنه " عملية تقوم على إنشاء علاقات جديدة من الخبرات العملية تنظم في صور وأشكال جديدة ليس للفرد خبرة بها من قبل.^(١)

- أنواعه :

١ - تخيل سمعي :

يعتمد على الإحساس والخيال والتذكر فهو موهبة وقدرة موسيقية لازمة لدارس الموسيقى عامة وعازفي الآلات الموسيقية والمرتجلين خاصة ، فالمؤلف الموسيقى لا يسمع الموسيقى فحسب وإنما كثيراً ما يعايشها في خياله وذاكرته قبل تدوينها وهو ما يعرف بالسمع الداخلي.^(٢)

٢ - تخيل بصري :

وهو عبارة عن تقوية التخيل السمعي عن طريق النظر لما له من دور كبير في عملية الأداء الجيد فمثلاً القراءة الوهلية تخيل بصري لما هو مدون بالنوتة وهذه العملية مكتسبة وليست فطرية.^(٣)

٤ - الارتجال الموسيقى التعليمي :

علم ابتكره " دالكروز " للمساعدة في تدريس الموسيقى وهو مكمل لطريقته المعروفة بإسم الإيقاعي الحركي مهتما فيه بإعداد المدارس المتمكن الذى يستطيع أن يصاحب

^١ حافظ عبد السلام زهران: علم نفس النمو والطفولة والمراهقة (عالم الكتاب القاهرة ١٩٧٠ ، ص ١٧٥).

^٢ Carle Seashore Psychology of Music New York Donner Publications, Inc 1967 P.512

^٣ مفيدة أحمد على : إجادة العزف على البيانو من خلال موضوعات دالكروز رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان القاهرة ١٩٨٩ ص ٥٣

دروس الإيقاع الحركي بأسلوب متنوع وشيق ويعتبر هذا الأسلوب أسلوباً تعليمياً حيث أنه محدد بقواعد أساسية لتحقيق أهداف تعليمية محددة. ويبنى هذا الارتجال على أسس مكونات الموسيقى والقواعد الهارمونية النظرية والعملية.

أ- تعريفه :

هو ذلك العلم الذي يتم فيه تطوير وتوظيف المعلومات والمهارات الموسيقية في تطبيقها عند تدريس بعض

المواد مثل الإيقاع مثل الإيقاع الحركي - تدريب السمع - والتأليف الموسيقي.^(١)

ب- أهداف الارتجال الموسيقي التعليمي :

١. يعتبر مدخلاً في دروس البيانو وذلك لأكساب الطلاب سرعة التفكير وقوة الملاحظة.
٢. يساعد دارسي التأليف على التذكر الهارموني وتكوين العبارات والجمل اللحنية .
٣. يسهل المهارات الصوتية والغناء وكذلك مهارات القراءة الوهليه.
٤. يشجع على التعبير عن الذات والوصول إلى تحقيق الذات.
٥. ينمي التركيز لدى الطالب.
٦. يؤدي إلى الشعور بالرضا وبناء الثقة بالنفس.
٧. ينمي قدرة الطالب على التخيل.^(٢)
٨. يعتبر أساسياً في مصاحبة تنفيذ موضوعات الإيقاع الحركي التي تعتمد تدريباتها على الابتكار الحر المستمر >
٩. يعتبر ركيزة أساسية في مصاحبة تمارين الصولفيج والأناشيد والأغاني الشعبية.
١٠. أثبت النتائج أنه يمكن أن يكون مدخلاً لدروس البيانو فمن خلاله يكتسب الطالب مهارات موسيقية هامة في القراءة الوهلية وسرعة التذكر وقوة الملاحظة.
١١. يفيد المتخصصين دراسي التأليف الموسيقي فهو يساعد على تقوية التذكر الهارموني وإدراك الأساسيات البسيطة للصيغ الموسيقية وتكوين العبارات والجمل وأساسيات الهارموني.^(٣)

^١ أميمة أمين وعائشة سليم، مرجع سابق، ص ٣

^٢ Chyu, Yawen Eunice: Teaching Improvisation to piano Students of Elementary to Intermediate Level, DMA. The Ohio State University.

^٣ أميمة أمين وعائشة سليم : مرجع سابق، ص ٥٦

ج- الأشكال التعليمية للإرتجال :

- إرتجال مصاحب لدروس الإيقاع الحركي والألعاب الموسيقية.
- إرتجال الموسيقى التصويرية التي تعبر عن موقف أو قصة.
- إرتجال مصاحبة لدروس الصولفيج.
- إرتجال الصيغ الموسيقية مثل الصيغة الثنائية والثلاثية والرونودو وصيغة التنويعات وغيرها من المقطوعات الصغيرة.
- إرتجال مصاحب للأناشيد.
- إرتجال متتابعات هارمونية في السلم المجاورة لسلم ما ينتهي كل منها بقفله من القافلات الأربع (تامة - نصفية - دينية - مفاجئة) بالترتيب الذي يرغبه المعلم.

د- القواعد التي يجب أن يتحلى بها المرتجل وتنميتها :

- ١- المهارة في العزف على الآلة.
- ٢- الثقة بالنفس.
- ٣- سرعة البديهة لترجمة ما يتوارد في ذهنه لسرعة الأداء.
- ٤- المعرفة بأساسيات الموسيقى من حيث عناصرها ومكوناتها.
- ٥- المقدرة على أداء الإنتقالات المقامية المتنوعة الناتجة من دراسة الهارموني وإمكانية التصوير من مقام الآخر.
- ٦- معرفة أنواع المصاحبة المختلفة.
- ٧- الإحساس بالإيقاع والميزان وإظهار طابع اللحن وعدم إغفال الضغوط الإيقاعية وتوضيحها.
- ٨- الاهتمام ببداية العبارات الموسيقية ونهايتها والقفات الموسيقية.
- ٩- حسن التصرف السليم للנגمات.
- ١٠- معرفة مبدأ أصول مادة التحليل الموسيقي واستخدام تنمية الذاكرة الموسيقية.

الإطار التطبيقي :

إجراءات البحث :

إتبع البحث الحالي الخطوات الإجرائية التالية :

١- منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (الإحصاء الوصفي).

٢- عينة البحث:

طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية - جامعة بنها في العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ .

٣- أدوات البحث:

- مقياس الإتجاه نحو مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي من إعداد الباحثة . (ملحق ١)
- إستمارة إستطلاع رأي الخبراء في مقياس الإتجاه نحو مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي . (ملحق ٣)
- مقرر مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي للفرقة الثالثة لائحة قديمة للتيرم الأول للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ . (ملحق ٤)

- مقياس الإتجاه نحو مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي :

قامت الباحثة بالاطلاع غلي المقاييس المتعلقة باتجاهات نحو المواد التعليمية بصفة عامة ولم يكن هناك أي مقاييس تتعلق بالمواد الموسيقية موضوعاتها بشكل عام والارتجال الموسيقي التعليمي بصفة خاصة لذلك إستعانت الباحثة ببعض المقاييس التي تتعلق بالاتجاهات بصفة عامة والمواد التعليمية بصفة خاصة ثم قامت الباحثة بعمل مقياس الإتجاه نحو مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي (ملحق ١) وبما يتناسب مع طبيعة مادة الإرتجال وتم عرضة علي السادة الأساتذة المتخصصين من قسم التربية الموسيقية وكذلك أساتذة من قسم علم النفس التربوي (ملحق رقم ٢) وذلك للتأكد من دقة صيانة العبارات الواردة في المقياس المعد من الباحثة.

وبعد العرض تم تنفيذ توجيهات سيادتهم بشأن التعديل من إضافة أو حذف بالإضافة إلى ترتيب الأسئلة بما يتفق والترتيب المنطقي لإكساب المهارات الإرتجالية لطلاب الفرقة الثالثة من كلية التربية النوعية - جامعة بنها وقد تم عرض المقياس مرة أخرى علي السادة الأساتذة المحكمين حتي أقر الجميع بصلاحية تطبيق المقياس.

- وصف المقياس :

أعدت الباحثة مقياسا إلكترونيا، يتكون من (٢٠) سؤال يتعلق بمادة الإرتجال الموسيقي التعليمي ملحق (١).

- خطوات تقنين المقياس:

صدق الإنساق الداخلي: تم حساب صدق الإنساق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال مع الدرجة الكلية للمقياس فجاءت قيم معاملات الإرتباط الناتجة الدالة عند مستوي ٠.٠١ مما يشير إلي اتساق عبارات المقياس وصدق محتواه في قياس ما وضع لقياسه والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١)

معاملات الارتباط بيرسون لصدق مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية النوعية نحو

مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي

الارات	معاملات الارتبا	الارات	معاملات الارتبا	الارات	معاملات الارتبا
1	**0.634	9	**0.676203	17	**0.593
2	**0.795	10	0.508567	18	**0,948
3	**0.722	11	**0.618	19	**0.508
4	**0.730	12	**0.680	20	**0.983
5	**0.934	13	**0.613		
6	**0.730	14	**0.639		
7	**0.657	15	**0.934		
8	**0,559	16	**0,829		

- ثبات المقياس:

طريقة إعادة التطبيق: وقد تم حساب معامل الثبات لمقياس اتجاهات طلاب كلية التربية النوعية نحو مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي علي عينة قوامها (٨) مفردة، وذلك بعدة طرق مختلفة، فبحساب معامل ارتباط البعدين المكونين للمقياس مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس وفقا لمعامل الارتباط لجتمان ومعامل ارتباط ألفا كرومباخ:

جدول (٢)

معامل ثبات لمقياس اتجاهات الطلاب وفقا لمعاملات الارتباط (جتمان- الفا كرومباخ)

معامل ارتباط ألفا وماخ	معامل ارتباط جان	الاس
0,9644	0,9521	اتجاهات طلاب كلية التربية النوعية مادة الإرتجال السقي العطي

يتضح من الجدول السابق أن مقياس اتجاهات طلاب كلية التربية النوعية نحو مادة الإرتجال الموسيقى التعليمي حققت معاملات ثبات علي درجة معقولة ومقبولة علمياً.
ب- أسماء الأساتذة الخبراء . (ملحق ٢)

ثالثاً : نتائج البحث :

(أ) جمع البيانات والمعالجة الإحصائية:

تم جمع بيانات تلك الدراسة من خلال تطبيق المقياس إلكترونيًا، وتم رصد إجابات الطلاب الموضحة بجدول (٣) وبناءً على ذلك تم إدخال الإجابات في الحاسب الآلي وعولجت إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك وفق خطة تتفق والإجابة على التساؤلات والتحقق من الفرض، حيث تضمنت المعالجة الإحصائية ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية لاستجابات الطلاب على جميع أسئلة وبنود إستطلاع الرأي .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقيم الكمية التي تعكس استجابات الطلاب على البنود التي يتضمنها المقياس .
- معامل ارتباط سبيرمان Spearman-Brown Coefficient لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة .

جدول (٣)

اتجاهات طلاب كلية التربية النوعية نحو مادة الإرتجال الموسيقى التعليمي

وجهة نظر طلاب كلية التربية النوعية بنها نحو مادة الارتجال الموسيقي التعليمي
حيث ن = ٣٤

الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق		محايد		موافق		الاستجابة العبارات
			%	ك	%	ك	%	ك	
غير موافق	٠,٩٣١	١,٧٤	٥٨,٨	٢٠	٨,٨	٣	٣٢,٤	١١	تعتبر مادة الارتجال الموسيقي التعليمي ذات أفضلية لديك عن باقي المواد الأخرى
موافق	٠,٦١٥	٢,٥٠	٥,٩	٢	٣٨,٢	١٣	٥٥,٩	١٩	تجد مادة الارتجال الموسيقي التعليمي صعبة الاستيعاب
موافق	٠,٥٩٢	٢,٢١	٨,٨	٣	٦١,٨	٢١	٢٩,٤	١٠	تجد الارتجال الموسيقي التعليمي من المواد الدراسية الهامة
غير موافق	٠,٩٠٦	١,٧١	٥٨,٨	٢٠	١١,٨	٤	٢٩,٤	١٠	مادة الارتجال تساهم في تكوين موهبتك في التأليف الموسيقي
غير موافق	٠,٩٣٦	١,٨٢	٥٢,٩	١٨	١١,٨	٤	٣٥,٣	١٢	تشعر بآتجاه موجب نحو دراسة مادة الارتجال التعليمي
غير موافق	٠,٨٧١	١,٧١	٥٥,٩	١٩	١٧,٦	٦	٢٦,٥	٩	تجد مادة الارتجال

									مرتبطة بمادة البيانو
غير موافق	٠,٩٢٣	١,٧٦	٥٥,٩	١٩	١١,٨	٤	٣٢,٤	١١	تجد مادة الارتجال مرتبطة بمادة الهارموني
غير موافق	٠,٩١٣	١,٨٨	٤٧,١	١٦	١٧,٦	٦	٣٥,٣	١٢	تجد مادة الارتجال مرتبطة بمادة الصولفيج الغربي
غير موافق	٠,٨٤٣	١,٦٨	٥٥,٩	١٩	٢٠,٦	٧	٢٣,٥	٨	تري أنه يجب زيادة عدد محاضرات مادة الارتجال الإسبوعية
غير موافق	٠,٦١٥	١,٥٠	٥٥,٩	١٩	٣٨,٢	١٣	٥,٩	٢	تشعر بالملل أثناء مذاكرة مادة الارتجال
غير موافق	٠,٨٧١	١,٧١	٥٥,٩	١٩	١٧,٦	٦	٢٦,٥	٩	تجد أن دراسة مادة الارتجال مشوقة بالنسبة لك
غير موافق	٠,٨٢٤	١,٥٦	٦٤,٧	٢٢	١٤,٧	٥	٢٠,٦	٧	اتجد أن تحصيلك لمادة الارتجال تابع من تقديرك لأستاذ المادة
غير موافق	٠,٨٤٣	١,٨٦	٥٥,٩	١٩	٢٠,٦	٧	٢٣,٥	٨	تواجه صعوبة في أداء امتحان مادة الارتجال
غير موافق	٠,٨١٢	١,٦٥	٥٥,٩	١٩	٢٣,٥	٨	٢٠,٦	٧	يحفزك استاذ مادة الارتجال نحو تكوين اتجاه موجب نحو المادة
غير موافق	٠,٤٩٦	١,٢٤	٧٩,٤	٢٧	١٧,٦	٦	٢,٩	١	مادة الارتجال

موافق									تساعد علي تنمية التخيل الموسيقي لديك
غير موافق	٠,٧٤٣	١,٥٩	٥٥,٩	١٩	٢٩,٤	١٠	١٤,٧	٥	تجد أن مادة الإرتجال ذات أهمية للموسيقين
غير موافق	٠,٧٤٦	١,٥٦	٥٨,٨	٢٠	٢٦,٥	٩	١٤,٧	٥	عندك الرغبة لدخول مسابقات لإبراز مواهبك في مادة الإرتجال
غير موافق	٠,٨٥٥	١,٧٦	٥٠,٠	١٧	٢٣,٥	٨	٢٦,٥	٩	تشعر بالثقة بالنفس عند أدائك لبعض الصيغ الموسيقية الإرتجالية
غير موافق	٠,٨١٩	١,٧٦	٤٧,١	١٦	٢٩,٤	١٠	٢٣,٥	٨	تستطيع أن تساعدك زملائك أثناء مذاكرة مادة الإرتجال
غير موافق	٠,٥٧٩	١,٢٩	٧٦,٥	٢٦	١٧,٦	٦	٥,٩	٢	تجد أنك مؤهل أن تكون استاذاً لمادة الإرتجال التعليمي الموسيقي إذا اتاحت لك الفرصة

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات طلاب كلية التربية النوعية بجامعة بنها حول اتجاهاتهم نحو مادة الإرتجال الموسيقي التعليمي .

ب- نتائج البحث :

تشير النتائج التفصيلية للجدول التالي أن نسبة ضئيلة من طلاب كلية التربية النوعية جامعة بنها اتجاهاً إيجابية نحو مادة الارتجال الموسيقي بلغت (١٤,٧%)، في حين جاءت نسبة أصحاب الاتجاه المحايد من إجمالي مفردات عينة الطلاب بلغت (٣٨,٢%)، بينما جاءت نسبة اتجاهات الطلاب السلبية من إجمالي مفردات عينة طلاب نحو مادة الارتجال الموسيقي بلغت (٤٧,١%).

جدول (٤)

اتجاهات طلاب نحو مادة الارتجال الموسيقي

الإجمالي		التكرارات	الاتجاه
%	ك		
١٤,٧	٥		موافق (إيجابية)
٣٨,٢	١٣		محايد
٤٧,١	١٦		غير موافق (سلبية)
١٠٠	٣٤		المجموع

ج- التفسير :

ينص الفرض على أنه : توجد علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين تحصيل طلاب كلية التربية النوعية ببنها لمادة الارتجال الموسيقي التعليمي واتجاهاتهم نحوها ويوضحه الجدول التالي :

جدول (٥)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان لبيان العلاقة بين تحصيل طلاب كلية التربية النوعية ببنها

لمادة الارتجال الموسيقي التعليمي واتجاهاتهم نحوها

الدالة	اتجاه العلاقة	اتجاهاتهم نحو مادة الارتجال الموسيقي التعليمي		مستوى تحصيلهم لمادة الارتجال الموسيقي التعليمي
		معامل الارتباط R	العدد	
دالة عند ٠,٠١	سالبة	-٠,٥١٥	٣٤	

تشير نتائج اختبار "سبيرمان" في الجدول السابق إلى أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين انخفاض مستوى درجات تحصيل طلاب كليات التربية النوعية لمادة الارتجال الموسيقى التعليمي واتجاهاتهم نحو تلك المادة، حيث بلغت قيمة "R" (-٠,٥١٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠,٠١، مما يدل على صحة الفرض.

د- التوصيات :

وبناءً على نتائج البحث توصي الباحثة :

- ١- زيادة عدد محاضرات مادة الارتجال الإيسوعية حتى يتثنى للطلاب إستيعاب المادة وتطبيقها .
 - ٢- زيادة البند الإبتكارى لمادة الارتجال الموسيقى التعليمى ليتمكن الطلاب من تنمية مواهبهم فى التخيل والإبتكار مما يؤدى إلى وجود الروح التنافسية بينهم والتميز فيها من خلال مسابقات دورية على مدار السنه .
 - ٣- توظيف أغانى وألحان التراث المصرى والعربى لجذب إتجاهات الطلاب لمادة الارتجال وتحفيزهم لتحسين أدائهم والتفوق فيها .
 - ٤- الأهتمام بالتكامل بين بعض المواد الموسيقية المرتبطة بالارتجال كالهارمونى والبيانو والتحليل الغربى .
- وقد أثرت أن تفترن توصياتى بنماذج إبتكارية لى لتكون مرشداً عملياً ، كما أثرت أن يتم ذلك من خلال مقرر مادة الارتجال الموسيقى التعليمى للفرقة الثالثة .

أولاً : الدراسات :

- ١- تمرينات تكنيكية لتحسين تكنيك العزف على البيانو .
- أ- عبارة لحنية للأخوين رحباني^{١٣٦} تجمع بين المتطلبات التكنيكية (عزف متصل ومتقطع وتقسيم عبارات)



^{١٣٦} كتاب "هيا نلعب" توزيع: ضياء رشماوى-المعهد الوطنى للموسيقى-جامعة بيرزيت

ب- لحن شعبي (يا عزيز عيني) يجمع بين المتطلبات التقنية (عزف متقطع وقوس العبارة).

RH 5 4 5 3 5 3 4 2 2 1 4 2 2 4 2 1

LH 1 2 1 3 1 3 2 4 4 5 1 3 4 5 1 2 3

ج- عبارة من موشح (يا بهجة الروح).

RH 1 2 3 4 5 3 4 3 2 1 1 2 3 4 5 3 4 3 2 1

LH 5 4 3 2 1 3 2 3 4 5 5 4 3 2 1 3 2 3 4 5

٢- تصوير ألحان شعبية :

على أن يكون التصوير في حدود بعداً كاملاً أو نصف تون اعلى او أسفل .
أ- عبارة من تراث قديم (يا غزيل) للأخوين رحباني** مع اداء اليد اليسرى نغمتى الأساس .

RH 1 2 3 4 5 3 4 3 2 1 1 2 3 4 5 3 4 3 2 1

LH 5 4 3 2 1 3 2 3 4 5 5 4 3 2 1 3 2 3 4 5

**كتاب "هيا نلعب" مرجع سابق

ب- جملة لحنية من أغنية (عم بتضوى الشمس) للأخوين رحباني * مع أداء اليد اليسرى للدرجة □ و V بالتبادل



ج- لحن عالمي شعبي (Jingle Bells)



٣- تنويعات على القفلات :



* كتاب "هيا نلعب" مرجع سابق



٤- المارش الهارموني



ثانياً : الإبتكار:

١- أداء اليدين معاً



٢- إبتكار جملة على نغمتى البدال



قائمة المراجع

أولاً : باللغة العربية :

- أميرة سيد فرج ١٩٩٢ : الصولفيج وأساسيات الموسيقى العالمية مؤسسة البستان القاهرة .
- أميمة أمين- عائشة سليم ١٩٩٨ : ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الإرتجالات الموسيقية، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- تحسين علي، عزيز حنا : سيكولوجية الاتجاهات ، مكتبة الأنجلو المصرية ، دت - القاهرة .
- تيمور أحمد يوسف ٢٠٠٨ : تأثير الإرتجال بالتراث الموسيقى المحلى فى مصر، بحث غير منشور، مؤتمر الموسيقى العربية
- حافظ عبد السلام زهران ١٩٧٠ : علم نفس النمو والطفولة والمراهقة -عالم الكتاب- القاهرة .
- حامد عبد السلام زهران ٢٠٠٣ : علم النفس الاجتماعي - عالم الكتب ، القاهرة .

- حسين صديق ٢٠١٢ : الاتجاهات من منظور علم الاجتماع . مجلة جامعة دمشق .
- خليل ميخائيل معوض ٢٠٠٠ : علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية.
- سامي ملحم ١٤٣٠ هـ : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس - ط٤ - دار الميرة للنشر والتوزيع والطباعة- عمان.
- سعاد على حسنين ١٩٩١ : تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية ١٩٩١ ، القاهرة .
- شيماء ذوالفقار حامد ٢٠٠٠ : " دور المادة الإخبارية في التلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة - دراسة مسحية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .
- صالح محمد علي ابو جادو ٢٠٠٠ : علم نفس التربوي، ط٢ - دار المسيرة للنشر والتوزيع - والطباعة عمان .
- صفوان سلمان ٢٠١٧ : إرتياد الطلبة لمواقع الانترنت الاجتماعية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الصداقة، رسالة ماجستير - غير منشورة ، كلية العلوم والآداب الانسانية ، جامعة دمشق .
- طلعت حسن ، سيد عبد العال ١٩٨٢ : المدخل إلى علم النفس ، الدراسة العلمية لسلوك الإنسان ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- عادل عز الدين الأشول ١٩٩٩ : علم النفس الاجتماعي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- عاصم مهدي ٢٠٠٧ : فاعلية برنامج مقترح لاثراء مادة الارتجال من خلال التكامل بين بعض المواد الموسيقية رسالة ماجستير، جامعة عين شمس .
- عائشة صبرى سمحة الخولي ١٩٥٨ : التربية الموسيقية وزارة التربية و لاية والتعليم ، القاهرة .
- عبد الرحمن محمد عيسوي . دراسات في علم النفس الاجتماعي -دار المعرفة الجامعية ، دت ، القاهرة .

- عدلية يوسف أبو رحاب ٢٠٠٠ : مؤلفات ديمتري شوستا كوفيتش وتوظيفها في الارتجال التعليمي رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- عزيز الشوان ١٩٧٩ : الموسيقى للجميع الهيئة المصرية للكتاب القاهرة .
- عمار طعمة الساعدي ٢٠١١ : "أثر استخدام التعلم المتمركز حول المشكلة في تحصيل مادة الرياضيات لدي طلاب الصف الخامس العلمي واتجاهاتهم نحوها" ط ٣ ، مجلة جامعة الإنبار للعلوم الإنسانية.
- فرج الكامل.تأثير وسائل الاتصال ١٩٨٥ : الأسس النفسية والاجتماعية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- محمد محمود الحيلة ٢٠٠٣ : طرائق التدريس واستراتيجيات – دار الكتاب الجامعي-ط٢- الإمارات العربية المتحدة .
- معتز سيد عبد الله ١٩٩٨ : الاتجاهات التعصبية ، ط ١٣٧ ، عالم المعرفة ، الكويت .
- مفيدة أحمد على ١٩٨٩ : إجادة العزف على البيانو من خلال موضوعات دالكروز رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان ، القاهرة .
- مكتوب المالكي ٢٠١٩ : التوجه نحو المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز لدي طلا المرحلة الثانوية . مجلة جامعة الملك عبدالعزيز ، الأداب والعلوم الانسانية .
- منى هاشم السيد ٢٠١١ : "دور القنوات الفضائية الإسلامية في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو القضايا الدينية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- ALshehe,fe1988 Astudy of male college of Education student Attitude Toward Feaching proferion in soudi Arabia, Ph.D. Florida state University.

- Amaglobel,G.Directions of Ccommunication.Journal of Education in Black Sea Region.4(12).1234-1260)
- Balas , A 2021 . Directions and their Types . The Journal of the American Medical Association .10 (32) . 354 – 380.
- Carle Seashore Psychology of Music New York Donner Publications, Inc 1967 P.512
- Chyu, Yawen Eunice: Teaching Improvisation to piano Students of Elementary to Intermediate Level, DMA. The Ohio State University.
- Debral L.Nelson,James Combell 2003 : Organizational Behavior Foundations:Realities and challenges (U.S.A : Thomson) P,116 .
- Hemsy Deginze Violet ١٩٩٥ : the Value of Improvisation in Present day. Mothodology Music Fducation ٥, P.183-185.
- Kenneth Simpson ١٩٦٣ : Key Board Harmony and Improvisation Alfredleng Nick. Itd Parley Stutios., P.2.
- Leory Ostranshy ٢٠٠٤ :Understanding Jazz, New Jersey, Englowwo cliff. Printic Holl, 1977-P. 48 ، P.207.
- Nye, Robert Evans, Nye, Vermice Trousdale ١٠٧٧ : Music in the Elementary School, New Jersey. Prentice-Hall. Inc.Engle Wood Cliffs, 4th edition. P.214.223.
- R. Priester & C. Petty , Source Attribution and Persuasion ١٩٩٥: Perceived Honesty as A Determinant of Message Scrutiny , Personality and Social Psychology Bulletin , Vol.21 ,No.6 ,P. 637 .

- Reginada Smith Brindle ١٩٧٥ : The New Music London, Oxford University Press, , P.80.
- Shatilo,O.2020. Factors affecting changing trends. The Journal of the American Medical Association. 6(14).2034-2065.
- Stanly Sadi ١٩٩٤ : Groves Concise Dictionary of Music London. P.383.
- [Weatherhead](#),B. 2021. Factors affecting the detection of trends. Journal of Geophysical Research Atmospheres. 3(5) 1123-1140